

أهل التفسير [12] الإمام مقاتل بن سليمان بن بشير البلخي

وتفسيره | د. عبد الرحمن بن معاذ الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في ائمة التفسير منذ تضحية ونور هداية آية زهقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاحد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00 وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم في برنامجكم اهل التفسير تعودنا في الحلقات الماظية الا نتقيد بزمان ولا بتسلسل زمني في تراجم المفسرين - 00:01:03

حتى لا يشعر من فاتته حلقة من حلقات هذا البرنامج بانقطاع للتسلسل الزمني في تراجم المفسرين وإنما نأخذ من عصر الصحابة ومن عصر التابعين ثم ننتقل للعصر الحديث وهكذا بين العصور الاسلامية - 00:01:24

آآ بمختلف آآ طبقات مفسريها اليوم نعود الى القرن الاول وبداية القرن الثاني ونتحدث فيه عن تفسير مهم من التفاسير التي حفظت لنا والله الحمد وبقيت مخطوطة شبه مفقودة فترة طويلة من الزمان. ثم عشر عليها والله الحمد مؤخرا وطبعت - 00:01:39 وتذكرون انني ذكرت لكم تفسير يحيى بن سلام البصري رحمه الله المتوفى سنة مئتين من الهجرة وقلت لكم ان هذا التفسير يمثل نقطة او نقطة وصل بين تفاسير اتباع التابعين وبين تفسير آآ محمد بن جليل الطبرى وان تفسير محمد ابن جرير الطبرى كان يمثل رأسا في مدرسته - 00:02:07

الا ان العلماء كانوا يرون انه قد انتقل نقلة نوعية في التفسير اه للقرآن الكريم. فلما عثر على تفسير يحيى بن سلام تبين انه كان مرحلة سابقة ممهدة لكتابة تفسير الامام الطبرى رحمه الله - 00:02:31

اليوم معنا تفسير آآ لمقاتل ابن سليمان الازدي ومقاتل ابن سليمان يعد في طبقة اتباع التابعين لانه قد ولد تقريبا في حوالي سنة خمسة وسبعين هجرية من سنة خمسة وسبعين الى سنة ثمانين آآ من الهجرة تقديرأ - 00:02:46

فهو قد ادرك زمان بعض الصحابة. الا انه لم يلفهم وانما ادرك التابعين ولذلك فهو يعد في طبقة اتباع التابعين من اهل التفسير ولد مقاتل ابن سليمان ابن بشير البلخي - 00:03:08

في مدينة بلخ وهي مدينة مهمة من مدن خراسان وتعد مدينة بلخ من المدن التاريخية الشهيرة لانه قد تعاقب عليها كثير من الديانات فقد وجدت بها الديانة البوذية والديانة الزرادشتية - 00:03:25

والديانة مسيحية او النصرانية النسطورية بالذات وجد فيها ايضا اديان الاغريق وكانت هذه المدينة مجمعا لكثير من الديانات. وبها معابد لهذه الديانات اه السماوية وغير السماوية وبها معبد النوبهار المشهور عند الفرس - 00:03:49

والذى كان جد البرامكة قياما على هذا المعبد والذين اصبحوا بعد دخولهم في الاسلام وزراء في عهد الدولة العباسية في عهد هارون الرشيد رحمه الله تعالى فنشأ مقاتل ابن سليمان ابن بشير البلخي في هذه المدينة وتأثر بهذه الاجواء المحيطة في هذه المدينة - 00:04:14

تاريجية ولد كما قلت لكم في السنة الخامسة والسبعين بعد الهجرة وعاش اول حياته في مدينة بلخ وبدأ في طلب العلم في مدينة بلخ وتميز مقاتل ابن سليمان بالذكاء والحفظ - 00:04:38

ولذلك ظهر نبوغه مبكرا واصبح مرجعا لطلبة العلم في علم التفسير خاصة اصبح مرجعا لطلبة العلم في علم التفسير خاصة ولذلك

اثني عليه كثير من المتقديمين في علم التفسير اه مثل اه الامام الشافعي رحمة الله - [00:04:57](#)
وغيره من العلماء فانهم قد اثروا على تفسيره آثارا عاطرا واه لذلك يقول آه الامام الشافعي الناس في التفسير عيال على مقاتل ابن سليمان ويقصد الامام الشافعي ان من اراد التخصص والتمييز في التفسير والتلويع فيه في زمانه فهو عالة على مقاتل ابن سليمان في كتابه في التفسير - [00:05:21](#)

اه مقاتل ابن سليمان متقدم الولادة وقد اخذ عن كثير من التابعين وقد روى في كتابه عن مجاهد بن جبر ومجاهد بن جبر هو تلميذ ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين. متوفى مجاهد بن جبر سنة مئة واربعة من الهجرة - [00:05:46](#)
وايضا روى عن الصحاح ابن مزاحم الهايلي المتوفى سنة مئة وخمسة من الهجرة وهو من تلامذة ابن عباس ايضا وعطاء العوفي المتوفى سنة مئة واحد عشر للهجرة وزيد ابن اسلم المتوفى سنة مئة وستة وثلاثين للهجرة - [00:06:07](#)

وفي سماعهم المجاهد ومن مزاحم الهايلي اه كلام كثير العلماء منهم من ينفيه ومنهم من يثبته وان كان هو يروي عنهم في تفسيره وقد روى عنه من العلماء سفيان ابن عيينة المتوفى سنة مئة وسبعين وتسعين هجرية وعبد الصمد ابن عبد الوارث والهذيل ابن حبيب وغيرهم من العلماء - [00:06:21](#)

مقاتل بن سليمان من اهم الاحداث في سيرته او في ترجمته انه اتهم بالقول بالتجسيم وانه كان يجسم الله سبحانه وتعالى ويقول ان الله سبحانه وتعالى من لحم ودم. هذا القول قد نسب اليه - [00:06:46](#)

ولذلك يقول ابو حنيفة رحمة الله جاءنا من المشرق رأيان خبيثان وابو حنيفة النعمان ابن ثابت رحمة الله كان معاصر لمقاتل ابن سليمان فهو قد ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفي سنة - [00:07:08](#)

مئة وخمسين وهو اشبه ما يكون بأنه في سن مقاتل تماما ولادة ووفاة فيقول اتانا من المشرق رأيان خبيثان اي هو كان من اهل الكوفة النعمان ابن ثابت اه ابو حنيفة كان منها الكوفة يقول جاءنا من المشرق رأيان خبيثان - [00:07:23](#)

جهم معطل ومقاتل مشبه وهو يقصد بجهنم جهم ابن صفوان المتوفى سنة مئة وثمانية وعشرين هجرية. ومقاتل بن سليمان المتوفى سنة مية وخمسين من الهجرة مقاتل بن سليمان كان - [00:07:39](#)

يكثير من مجادلة جهم بن صفوان كان مبالغة في نفي الصفات عن الله سبحانه وتعالى واليه يتبع يعني ينتسب او ينسب الجهمية نفاة الصفات ومعطلة الصفات كان مقاتل بن سليمان في مقابلة ذلك يبالغ في التجسيم وفي الابيات حتى اتهم بالقول بالتجسيم. وان كان في تفسيره لا - [00:07:53](#)

يظهر اي اثر لهذه التهمة في تفسيره ولذلك نفى كثير من الباحثين هذه التهمة عن مقاتل ابن سليمان آه البلخي رحمة الله وقد سأله الخليفة مقاتلا عن قوله بالتجسيم بعد ان اشتهر عنه ذلك فقال مقاتل انما اقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:08:17](#)

فمن قال غير ذلك فقد كذب وهو مصيبة في هذا الذي يظهر والله اعلم كما قلت انه المبالغة في في الرد على الجهم بالذات آه قد جعلته آه يقول بالتجسيم ان كان قاله في غير كتابه او - [00:08:42](#)

قد جعل كثير من المترجمين له يتهمونه بذلك والله اعلم ويمكن للباحث من يتبع تفسير مقاتل ابن سليمان ليتحقق من مثل هذه التهمة فهي لم تظهر من الصفات التي امتاز بها مقاتل ابن سليمان - [00:09:02](#)

انه كان فيه جرأة على ادعاء العلم الواسع. هو كان عالما لا شك في ذلك ولا سيما في التفسير الا ان انه كان فيه جرأة على ادعاء العلم. ولذلك اه حفظ عنه في اكثر من موقف - [00:09:24](#)

انه قال سلوني عما دون العرش ولذلك في حلقة من الحلقات عندما كان في مكة المكرمة ولعله في موسم من مواسم الحج كان في مجلس من المجالس فقال اسألوني عما دون العرش. يعني يظهر سعة علمه ومعرفته - [00:09:40](#)

وقام قيس القياسي احد الجالسين فقال من هو الذي حلق رأس ادم عندما حج فسكت مقاتل وقال لا اعلم وقال هذا مما دون العرش. وروي ان بعضهم قال له اين امعاء النملة - [00:09:57](#)

فسكت ولم لم يحر جوابا. وايضا حفظ عنه انه قال مثل هذا القول في بيروت عندما زارها. وكان الامام الاوزاعي رحمه الله آآ في الحلقة التي اه سأله هذا السؤال مقاتل بن سليمان فقال الاوزاعي لاحد من كان بجانبه سله ما ميراثه من جديته - 00:10:12 فسألة فلم يعرف الجواب. فهذه من المؤاخذات التي كان يؤخذ عليها مقاتل ابن سليمان انه كان جرينا في ادعاء العلم والمرء مهما بلغ علمه فهو يبقى آآ محدود العلم وقليل العلم. بجانب العلم - 00:10:35

بجانب ساعة العلم فهذه من الصفات من الامور التي تذكر في ترجمة مقاتل ابن سليمان هو انه من اتهم بالكذب في رواية الحديث ولذلك فروايته للحاديـث غير موثق بها وهي مردودة - 00:10:53

وهذه من مثالـب مقاتل ابن سليمان البلـغي انه كان متـهمـا بالـكـذـبـ في رواية الـاحـادـيـثـ ويـقـالـ انـ اـولـ ماـ عـلـمـ عـنـهـ اوـ اـولـ ماـ وـصـفـ بالـكـذـبـ انهـ جاءـهـ رـجـلـ قالـ لهـ اـنـنيـ قدـ سـئـلتـ عنـ لـوـنـ كـلـبـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ - 00:11:10 لم اعرف الجواب وقال له مقاتل بن سليمان هلا قلت ان لونه كان ابقى لو قلت ذلك ما استطاع احد ان يرد عليك فقال العلماء فهذا اول ما حفظ عنه من الكذب. فـكـأنـ مـقاـتـلـ يـقـولـ لـوـ كـنـتـ قـلـتـ لـلـسـائـلـ الـذـيـ سـأـلـكـ عـنـ لـوـنـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ - 00:11:33 لـوـنـهـ اـبـقـيـ عـنـ اوـ ماـ شـيـئـ مـنـ الـلـوـاـنـ فـاـنـهـ لـنـ يـسـتـطـعـ اـحـدـ اـنـ يـرـدـ عـلـىـكـ.ـ فـهـذـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ مـنـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ الـتـيـ لـاـ فـائـدـةـ مـنـهـاـ.ـ وـلـمـ يـرـدـ دـلـيـلـ صـحـيـحـ عـلـيـهـاـ - 00:11:55

مقاتل ابن سليمان في رواية الحديث ضعيف الرواية متـهمـ بالـكـذـبـ وـغـيـرـ مـقـبـولـ الـرـوـاـيـةـ وـاماـ فـيـ التـفـسـيرـ فـهـوـ اـمامـ فـيـ وـلـاـ سـيـماـ التـفـسـيرـ بـالـدـرـايـةـ وـمـعـرـفـةـ الـلـغـةـ وـاصـولـ التـفـسـيرـ فـهـوـ سـابـقـ غـيـرـ مـسـبـوقـ فـيـ هـذـاـ وـشـاهـدـهـ هـوـ كـتـابـهـ فـيـ التـفـسـيرـ - 00:12:09 اـينـ صـنـفـ مـقاـتـلـ بـنـ سـلـيمـانـ كـتـابـهـ فـيـ التـفـسـيرـ؟ـ صـنـفـ مـقاـتـلـ بـنـ سـلـيمـانـ تـفـسـيرـهـ هـذـاـ فـيـ مـدـيـنـةـ مـرـوـ وـهـوـ شـابـ مـكـتـمـلـ الشـبـابـ وـقـدـ وـصـلـ تـفـسـيرـهـ إـلـىـ الـبـصـرـةـ فـيـ حـيـاتـهـ قـبـلـ رـحـيـلـهـ إـلـيـهـاـ - 00:12:30

مقاتل بن سليمان رحمه الله ولد في بلخ الا انه طلب العلم وبدأ في طلب العلم ثم انتقل من بلخ الى مدينة مرو الشاهجان ومدينة مرو الشاهجان هي اكبر بلاد خراسان في زمان مقاتل بن سليمان. فاقام بها وتزوج بها وآآ - 00:12:44

نبـغـيـ فـيـ الـعـلـمـ فـيـ مـدـيـنـةـ مـرـوـ وـطـارـ صـيـتـهـ فـيـ الـبـلـادـ ثـمـ رـحـلـ بـعـدـ ذـلـكـ مـنـ مـرـوـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ الـبـصـرـةـ اـسـتـقـرـ فـيـ الـبـصـرـةـ وـزـارـ بـغـدـادـ فـيـ اـثـنـاءـ ذـلـكـ ثـمـ عـادـ إـلـىـ الـبـصـرـةـ وـبـقـيـ فـيـ الـبـصـرـةـ حـتـىـ تـوـفـيـ رـحـمـهـ اللـهـ سـنـةـ مـئـةـ وـخـمـسـيـنـ - 00:13:02

الـهـجـرـةـ قـدـ وـلـدـ سـنـةـ ثـمـانـيـنـ اوـ خـمـسـةـ وـسـبـعـيـنـ مـنـ الـهـجـرـةـ وـتـوـفـيـ سـنـةـ اـهـ مـئـةـ وـخـمـسـيـنـ مـنـ الـهـجـرـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ.ـ مـنـهـجـ مـقاـتـلـ فـيـ تـفـسـيرـهـ.ـ طـبـعـاـ التـفـسـيرـ مـقاـتـلـ عـنـوانـهـ التـفـسـيرـ الـكـبـيرـ - 00:13:22

يـسـمـونـهـ التـفـسـيرـ الـكـبـيرـ وـاـنـ كـانـ قـدـ اـشـتـهـرـ بـاـنـهـ تـفـسـيرـ مـقاـتـلـ اـبـنـ سـلـيمـانـ بـهـذـاـ الـاسـمـ مـنـهـجـ مـقاـتـلـ فـيـ تـفـسـيرـهـ عـلـىـ النـحوـ التـالـيـ.ـ اوـلـاـ جـمـعـ فـيـ مـقاـتـلـ بـيـنـ الـرـوـاـيـةـ وـالـدـرـايـةـ فـهـوـ يـنـقـلـ تـفـاسـيرـ السـلـفـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ - 00:13:38

ويـضـيـفـ إـلـيـهـ رـأـيـهـ وـقـوـلـهـ إـيـضاـ وـقـدـ ذـكـرـ فـيـ مـقـدـمةـ تـفـسـيرـهـ مـنـ روـيـ عـنـهـ التـفـسـيرـ مـنـ الصـحـابـةـ وـقـدـ سـرـدـهـمـ سـرـداـ دونـ بـيـانـ لـمـ اـخـذـهـ عـنـ كـلـ وـاحـدـ بـمـفـرـدـهـ.ـ وـلـذـكـ عـيـبـتـ عـلـيـ هـذـاـ الطـرـيـقـةـ وـأـنـتـقـدـ فـيـ مـنـهـجـهـ هـذـاـ - 00:13:57

قال راوي تفسيره ابو صالح الهذيل ابن حبيب وهو يروي تفسير مقاتل عن مقاتل ابن سليمان قال مقاتل ابن سليمان عن ثلاثين رجالا منهم اثنـيـ عشرـ رـجـلـاـ مـنـ التـابـعـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ زـادـ عـلـىـ صـاحـبـهـ الـحـرـفـ وـمـنـهـمـ مـنـ وـافـقـ صـاحـبـهـ فـيـ التـفـسـيرـ - 00:14:15

فـمـنـ الـاثـنـيـ عـشـرـ عـطـاءـ بـنـ اـبـيـ رـبـاحـ وـهـوـ مـنـ التـابـعـيـنـ وـمـنـ تـلـامـذـةـ اـبـنـ عـبـاسـ وـالـظـحـاـكـ بـنـ مـزـاحـمـ وـنـافـعـ مـوـلـيـ بـنـ عـمـرـ وـابـنـ شـهـابـ

الـزـهـرـيـ وـمـحـمـدـ اـبـنـ سـيـرـيـنـ وـابـنـ اـبـيـ مـلـيـكـةـ وـشـهـرـ اـبـنـ حـوـشـبـ وـعـكـرـمـةـ وـعـطـيـةـ الـعـوـفـيـ - 00:14:32

والـشـعـبـيـ وـمـحـمـدـ اـبـنـ عـلـيـ اـبـنـ الحـسـيـنـ اـبـنـ عـلـيـ.ـ وـمـنـ بـعـدـ هـؤـلـاءـ قـتـادـةـ اـبـنـ دـعـامـةـ السـدـوـسـيـ وـنـظـرـاؤـهـ حـتـىـ الـفـتـ هـذـاـ الـكـتـابـ قـالـ عبدـ الـخـالـقـ بـنـ حـسـنـ وـهـوـ مـنـ روـاـةـ تـفـسـيرـ مـقاـتـلـ اـبـنـ سـلـيمـانـ وـجـدـتـ عـلـىـ ظـهـرـ كـتـابـ عـبـيدـ اللـهـ اـبـنـ ثـابـتـ عـنـ اـبـيـهـ تـامـ الـثـلـاثـيـنـ الـذـيـنـ اـخـذـ عـنـهـمـ - 00:14:48

سوـىـ مـنـ سـمـيـنـاـ قـتـادـةـ بـنـ دـعـامـةـ وـسـلـيمـانـ بـنـ مـهـرـانـ الـاعـمـشـ وـحـمـادـ بـنـ اـبـيـ سـلـيمـانـ وـاسـمـاعـيلـ بـنـ اـبـيـ خـالـدـ وـابـنـ طـاوـوسـ الـيـمـانـيـ

وـعـبـدـ وـعـبـدـ الـقـدـوسـ صـاحـبـيـ الـحـسـنـ وـابـوـ رـوـقـ وـابـنـ اـبـيـ نـجـيـحـ وـلـيـثـ اـبـنـ سـلـيمـ وـاـيـوبـ وـعـمـرـ وـبـنـ دـيـنـارـ وـالـىـ انـ ذـكـرـ سـفـيـانـ -

00:15:08

الثوري ثم قال ابو محمد قال ابي فقلت لابي صالح لما كتب عن سفيان وتقديم معنا ان سفيان ممن اخذ عن مقاتل قال وهو اكبر منه.
فقال لان مقاتل عمر - 00:15:28

فكتب عن الصغار والكبار وقال ابو محمد قال ابي قال ابو صالح بذلك اخبرني مقاتل وفي قول ابي محمد هنا او في قول ابي صالح
ان مقاتل قد دليل على انه قد عاش عمرا طويلا - 00:15:43

فاذما كان توفي سنة مئة وخمسين من الهجرة اتفاق المؤرخين الذين ترجموا له فنحن قد قلنا ولد سنة خمسة وسبعين تقديرًا يكون
عمره عندما توفي خمسة وسبعين عاما والا فالمعمر في الحقيقة من هو من عاش الى الثمانين او الخامسة والثمانين او التسعين؟
فربما يكون قد ولد في سنة ستين من الهجرة او خمسة وستين من الهجرة حتى - 00:16:00

فيه انه قد عمر رحمة الله تعالى ويظهر من اسماء هؤلاء الذين روى عنهم مقاتل بن سليمان انه قد اخذ عن بعضهم التفسير وقد اخذ
عن بعضهم الحديث وربما روى عن بعضهم احاديث - 00:16:26

اه في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من مميزات تفسير مقاتل انه جمع فيه بين الرواية والدرایة ايضا من مميزات
تفسيره ومنهجه فيه انه فسر فيه القرآن بالقرآن - 00:16:40

وهذه الميزة في تفسير مقاتل ابن سليمان من اظهر ما يكون فقد عنى عناية باللغة بتفسير القرآن بالقرآن. وانا اقول ان لو بحث باحد
من الباحثين تفسير القرآن عند مقاتل ابن سليمان لكان بحثا ظافريا ولا اعلم احدا كتب في هذا الموضوع مع اهميته ومع تقدم
مقالات ابن سليمان - 00:16:54

نحو نقول ان عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وان ابن كثير من المتأخرین كما تقدم معنا في تفسيره عندما عرضناه وقلنا ان من اهم
مميزات تفسير ابن كثير انه فسر القرآن بالقرآن وعني به على قلة احتفال المتقدم به لكن عندما تراجع تفسير مقاتل ابن سليمان وتقرأ
فيه تجد انه من اكثر العلماء عناية - 00:17:16

بتفسير القرآن بالقرآن مع تقدمه فدراسة هذا الموضوع فيه من اهم ما يكون اه ايضا مميزات تفسير مقاتل ابن سليمان انه بين فيه
كليات الفاظ القرآن الكريم قد احصى الدكتور عبدالله محمود شحاته له في كتاب في تفسيره عدد الكليات التي فسرها ورتبتها على
الحرروف - 00:17:37

ومقاتل بن سليمان كلما مر بلفظة هي من الكليات القرآنية فإنه ينص على ان هذه اللفظة من الكليات وان كل لفظ كل كلمة ترد بها
المعنى فهي كذا وكذا آآوله كتابه المعروف الاشباه والنظائر قد تتبع فيه ايضا هذه المسألة - 00:17:58

آآ من المسائل او من المنهجية مقاتل بن سليمان ان روایته للحادیث والاثار كما تقدم معنا غير موثوق بها عند اهل الحديث لانه
يحذف الاسانيد ولذلك اختلط المقبول من الروايات في تفسيره بالمردود - 00:18:17

فهو يروي احادیث هي في الصحيحين وهي في الاحادیث المعروفة المشهورة بالصحة. ولكنه يروي احادیث معروفة بالوضع
والأخلاق. غير ان هذه قد اختلطت بهذه فتحتاج الى تخریج وتحتاج الى تمییز. ويحتاج القارئ في تفسير مقاتل ان يكون على حذر
منها - 00:18:32

ايضا من اورد مقاتل ابن سليمان روایات اسرائیلية في تفسيرهم في مواضع متفرقة من قصص الانبياء والامم السابقة. وهو في
الحقيقة ليس بدعا في صنيعه هذا بين المفسرين فقد تقدم معنا ان المفسرين من الصحابة ومن التابعين وممن بعدهم كانوا يذكرون
الاسرائيليات في كتب التفسير وقد تقدم معنا - 00:18:49

ان لا يراد الاسرائيليات ضوابط معروفة عند المفسرين فلا ضير في ذلك يعتبر تفسير مقاتل ابن سليمان الذي بين ايدينا اول تفسير
كامل للقرآن الكريم يصل اليانا حيث كان من سبقه من المفسرين يفسرون بعض ايات من القرآن الكريم. ولا يشملون جميع ايات القرآن
الكريـم - 00:19:10

ويعد تفسير مقاتل هو اول تفسير كامل للقرآن الكريم وصل اليانا ثم جاء بعده من من ذكرنا وهو تفسير يحيى بن سلام ثم جاء بعده

بقية المفسرين كان مقاتل ابن سليمان يعني بذكر مقاصد سور القرآن الكريم وبيانها. وله في ذلك كلام جيد في كثير من سور -

00:19:34

ايضا من مميزات تفسير مقاتل ابن سليمان سهولة عبارته ووضوحاها وكأنه على تقدم زمانه لأن هذا التفسير من من التفسيرات المعاصرة المختصرة لسهولة عبارته ووضوحاها فهو يصلح مع أهميته لطلبة العلم المتقدمين والمتخصصين لتقدم مؤلفه امامته في باب التفسير الا انه ايضا يصلح - 00:19:58

عامة الناس لأنهم يقرأون فيه كلاما واضحا سهلا وعبارة واضحة دون الدخول في الخلافيات والتعقيدات آآ في خلافات العلماء. فهو اشبه ما يكون بال اختصارات في زماننا اه ايضا شخصية مقاتل ابن سليمان ظاهرة في هذا التفسير فهو ينقد ويرد ويبين ضعف بعض الاقوال وتميز بعض الاقوال ويختار فيها ويرجح - 00:20:28

ايضا من الملاحظ في تفسير مقاتل ابن سليمان المطبوع ان الرواى للتفسير يتدخل آآ في صلب التفسير احيانا فيظيف اشياء ليست من تفسير مقاتل ابن سليمان. وقد ذكر راوي التفسير الهذيل ابن حبيب بعض الاثار المتعلقة - 00:20:51

القرآن وتفسيره من طريق مقاول ومن طريق غيره ومن ذلك ما ورد في قوله حدثنا عبيد الله قال وحدثني أبي عن الهذيل عن صيفي بن سالم عن عمرو بن عبيد عن الحسني في قوله اكاد اخفيها. قال اخفيها من نفسي - 00:21:07

قال هذيل ولم اسمع مقاوله يعني لم اسمع هذا التفسير من مقاول مع انه اورد هذا القول في تفسير مقاتل وايضا قد تجد بعض الاقوال في تفسير مقاتل منسوبة الى ابي العباس ثعلب - 00:21:23

مثلا او غيره من النحوين مع ان ابو العباس متاخر وقد ولد بعد موت مقاتل ابن سليمان بدهور ولذلك قال ابو محمد قال ابو العباس ثعلب قال الفراء وما جعلناهم جسدا الا ليأكلوا الطعام - 00:21:37

فهذا ايضا من تدخل رواة هذا التفسير آآ فيما بعد ايضا قلة الاحاديث والاثار في تفسير مقاتل نحن قلنا انه غير موثوق به في رواية الاحاديث والاثار. الا انه على هذا مقل جدا من ذكر الاحاديث والاثار - 00:21:53

ولذلك يعني يعتبر هذا آآ مما يعزى من يعلم ان مقاول كان ضعيفا في الرواية نقول له الروايات والاثار في تفسيره قليلة اه فلا عليك ايضا من مميزات هذا التفسير كما تقدم انه تفسير كامل للقرآن الكريم فسر فيه القرآن الكريم اية اية ولذلك يذكرون في بعض تراجمه انه لما رأى مقاتل - 00:22:12

لما رأى الظحاح ابن المزاحم تفسير مقاتل اه عابه بأنه فسر القرآن اية اية طبعا اذا سلمنا بأنه قد صنف تفسيره في حياة الظحاح بن المزاحم لكن يقولون انه عاب عليه انه فسر القرآن اية اية وكأن منهج المفسرين في ذلك الوقت انهم يفسرون ما يشكل آآ او ما يستغرب من ايات القرآن الكريم - 00:22:36

دون سائر ايات القرآن الكريم لانها ظاهرة وواضحة كما في صنيع ابي عبيدة عمر ابن المثنى واصحاب كتب المعاني ومجاهد ابن جبر من قبلهم اه مبهمات القرآن الكريم يعني بها مقاتل ابن سليمان ايضا في كتابه التفسير. فكان يعني ببيان المبهمات - 00:22:59

اه مثل قوله سبحانه وتعالى في سورة طه اذا اوحينا الى امك ما يوحى فقال مقاتل بن سليمان واسمها يوخاند يشير الى ام موسى عليه الصلاة والسلام. ايضا من مميزات تفسير مقاتل ابن سليمان عنایته باسباب النزول - 00:23:21

وبمن نزل فيه الخطاب فيذكر ان هذه الايات نزلت في فلان واوقات نزلت او قال فلان كذا فنزلت هذه الاية. ومن ذلك ما ذكره في تفسير قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري قال يعني عن ايمان - 00:23:39

القرآن نزلت في الاسود المخزومي قتلها حمزة ابن عبد المطلب يوم بدر على الحوض آآ كما في تفسير مقاتل. وفي قوله تعالى ومن الناس من جادلوا في الله بغير علم قال نزلت في النظر ابن الحارث القرشي وامه اسمها صفية بنت الحارث ابن عثمان ابن عبد الدار ابن قصي. فهو يذكر - 00:23:53

آآ في الكتاب اسباب النزول يعني بها الكتاب كتاب قيم وبجاجة الى عنایة ودراسة اه لمنهجه. وقد قام الدكتور عبدالله محمود شحادة بتحقيق الكتاب. في رسالته للدكتوراه. وخرج الكتاب مطبوعا - 00:24:14

ثلاث مرات الطبعة الاولى شبه مفقودة الان. طبع في طبع منه مجلد واحد وهي طبعة جيدة الا انها غير موجودة الان. الطبعة الثانية

طبعتها دار احياء التراث في خمسة مجلدات وهي هذه الطبعة - 00:24:30

ولكن يعيّب هذه الطبعة انها قد بالغت في نقل النص القرآن الكريم فمثلا هنا في سورة البقرة كتبوا سورة البقرة كاملة في عشرات الصفحات ثم ذكروا التفسير بعدها ايضا الآيات مكتوبة في مرة اخرى. ولذلك تضخم هذا الكتاب في خمسة مجلدات. وكان حقه ان يخرج في ما دون ذلك. ثم طبع طبعة اخرى في دار الكتب العلمية - 00:24:47

في ثلاثة مجلدات وهي طبعة جيدة لكنها خالية من التحقيق العلمي. فطبعت الدكتور عبدالله شحاته جيدة من حيث التحقيق الى حد ما. وان كنت ارى ان هذا التفسير في حاجة ماسة - 00:25:13

الى ان يعاد تحقيقه ثم ان الدكتور عبدالله شحاته رحمه الله وغفر له ظن بهذا التفسير ولم يطبعه الا مؤخرا ثم طبعته كانت نادرة الوجود ثم قال في مقدمة هذا التفسير اني قد اعتمدت على ست نسخ في في تحقيقي لهذا الكتاب وقد جعلت الدراسة في مجلد مستقل بعد - 00:25:24

بدأ ان يطبع الكتاب. ثم لم يطبع الدراسة عن هذا الكتاب ولذلك الدراسة الان ايضا غير موجودة. ولذلك فاني اunsch الباحثين بدراسة هذا التفسير ودراسة منهجه مقاتل ابن سليمان فيه. لانه من التفاسير المهمة - 00:25:46

ولانه اول تفسير للقرآن الكريم وصل اليانا ولما فيه من العلم والصنعة التفسيرية التي تميز بها مقاتل ابن سليمان البلخي رحمه الله تعالى. ومقاتل ابن له كتاب اخر اسمه الاشباح والنظائر في القرآن الكريم حققه ايضا الدكتور عبد الله شحاته وطبع في الهيئة العامة المصرية للكتاب وهو كتاب يعتبر اول - 00:26:00

وأقدم كتاب كتب في الاشباح والنظائر. وله مؤلفات اخرى مثل كتاب نوادر التفسير والناسخ والمنسوخ والرد على القدرية وهي كلها مفقودة. وله كتاب اسمه التفسير خمس مئة آية من آيات القرآن الكريم. ايضا وعد الدكتور عبد الله شحاته ان يحقق. لكنه لم -

00:26:20

تفسير مقاتل ابن سليمان البلخي اذا يعد اول تفسير كامل للقرآن الكريم وصل اليانا ومؤلفه وهو مقاتل ابن بشير البلخي الاذدي الخرساني المروزي المولود تقريبا سنة خمسة وسبعين من الهجرة والمتأثر في سنة مئة وخمسين من الهجرة. وهذا الكتاب يعتبر من اهم كتب التفسير - 00:26:37

قد اعتمد عليه من جاء بعده. وقد اثنى العلماء على علمه بالتفسير ولا سيما في جانب الدراية. فعلى طالب العلم ان يستفيد من هذا التفسير وان يقرأ فيه ولا سيما طالب العلم المتتمكن المتقدم في التفسير فان هذا الكتاب فيه ايضا تدريب على الملة التفسير - 00:27:01

ومعرفة لكيف كان العلماء المتقدمون يكتبون التفسير ويفهمون آيات القرآن الكريم ولماذا وصف ابن سليمان بن الناس عيال عليه في التفسير رحم الله مقاتل ابن سليمان وعفا عنا عنه وغفر له واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع - 00:27:21

واياكم بكتابه تفسير القرآن لمقاتل ابن سليمان وحتى نلتقي بكم ان شاء الله في حلقة قادمة مع كتاب اخر من كتب التفسير ومع عالم آخر من علماء التفسير استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:27:41

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة التفسير رمز تضحية ونور هداية آية زهقوا الى التحرير تنويري حبيبي عهد الامام السابق ومجاهد وشيوخهم كثير - 00:27:59